

خلال زيارة الى أثيوبيا التي تعاني من الجفاف رؤساء وكالات الأغذية الدولية يؤكدون أن ازمت الجوع ستتفاقم إذا لم يتم استثمار المزيد في معالجة جذورها

أديس أبابا، 5 أيلول/سبتمبر 2017 – في ختام زيارة الى أثيوبيا استمرت أربعة أيام اشتملت على جولة في المنطقة الصومالية الواقعة جنوب شرق أثيوبيا، أطلق رؤساء وكالات الأغذية الدولية دعوة مشتركة لزيادة الاستثمارات في النشاطات الطويلة المدى التي تعزز صمود السكان في مواجهة الجفاف وتأثيرات الصدمات المناخية.

ووجه كل من المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) جوزيه غرازيانا دا سيلفا، وجيلبير انغبو رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وديفيد بيزلي المدير العام لبرنامج الأغذية العالمي، هذه الدعوة بعد زيارتهم لمشاريع لمعالجة قطاع الماشية المتناقصة بهدف الحد من نفوق مزيد منها ولقائهم بمواطنين يعانون من الجفاف ويتلقون حصصاً غذائية.

وقال لهم حجيجي عابدي أحد وجهاء المجتمع، "هذا الجفاف مستمر منذ فترة طويلة، وفقدنا معظم ثروتنا الحيوانية. ولو لم نحصل على المساعدات الغذائية لكنا واجهنا مشكلة كبيرة، ولكن هذه المساعدات لا تزال غير كافية لإطعامنا جميعاً".

وقد أصبح 8.5 مليون شخص بحاجة الى المساعدات الغذائية بسبب موجات الجفاف المتتالية. ففي المنطقة الصومالية لم تسقط الأمطار للسنة الثالثة على التوالي. وتسبب نفوق العديد من رؤوس الماشية في انهيار سبل العيش الرعوية، مما فاقم من مستويات الجوع وزاد معدلات سوء التغذية إلى مستويات مقلقة. ورغم أن استجابة الحكومة الطارئة بدأت في المساعدة على استقرار الوضع، إلا أنه لا تزال هناك حاجة ماسة الى الموارد الإضافية لمنع المزيد من التدهور.

وأكد غرازيانو دا سيلفا، المدير العام للفاو، "من الأساسي الاستثمار في الاستعدادات وتزويد المزارعين والمجتمعات الريفية بالمعرفة والأدوات لحماية أنفسهم وسبل معيشتهم. وقد شهدنا هنا أن إنقاذ سبل العيش يعني إنقاذ الحياة، وهو أفضل دفاع للناس في مواجهة الجفاف." وتقدم منظمة الفاو الدعم الطارئ لسبل المعيشة لمالكي الماشية والمزارعين المتضررين من الجفاف، كما تقدم الدعم للمساعدة في صمود المجتمعات على المدى الطويل.

من ناحيته قال انغبو، رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الذي يقدم للحكومة القروض والمنح والخبرات الفنية اللازمة لمشاريع التطوير الريفي، "لا يجب أن يؤدي الجفاف بالضرورة الى حالة طوارئ. نحن نعرف كيف يمكن مواجهة أثر الجفاف بنجاح. في المنطقة الصومالية، حيثما وجد الاستثمار في أنظمة الري ونقاط المياه والمؤسسات المالية الريفية والخدمات الصحية والبيطرية وغيرها من مشاريع التنمية الطويلة المدى، تستطيع المجتمعات الحفاظ على نفسها وعلى ثروتها الحيوانية بشكل أفضل خلال هذا الجفاف المدمر. هذا ما نحتاج البناء عليه."

بدوره قال بيزلي، المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، "لقد رأينا بوضوح هنا بأنه من خلالها عملها معاً تستطيع منظمات الأغذية الثلاثة أن تحقق مجتمعة أكثر بكثير مما تحققه منفردة." ويوفر برنامج الأغذية العالمي

المساعدات المنقذة للحياة لنحو 3.3 مليون شخص في المنطقة الصومالية التي شهدت أسوأ موجات الجفاف لثلاث سنوات متتالية.

وأضاف بيزلي، "بالطبع لقد تعاوننا في السابق، ولكن الآن سنستفيد من هذه النماذج ونكررها ونوسعها في أنحاء العالم. إننا نحتاج إلى إنقاذ حياة الناس وفي الوقت ذاته الاستثمار في دعم بيئة مستدامة وصامدة للمجتمعات في أنحاء العالم حتى تزدهر وتنجح."

وقد اتضح تأثير مشاريع التنمية الطويلة المدى التي قامت بها وكالات الأغذية الثلاث في منطقة تيغراي التي شاهد فيها رؤساء المنظمات الثلاث مشاريع الري ومشاتل الفاكهة ومراكز الصحة التي تزيد من الإنتاجية والدخول وتحسن التغذية حتى يستطيع سكان المناطق الريفية تحمل الصدمات الخارجية مثل موجات الجفاف بشكل أفضل.

وتعمل الوكالات الثلاث بشكل وثيق مع حكومة إثيوبيا للقضاء على الجوع في البلاد. وخلال اجتماعات مع نائب رئيس الوزراء ديميكي ميكونين وغيره من ممثلي الحكومة البارزين، ناقش رؤساء الوكالات الثلاث الحاجة إلى زيادة التعاون والاستثمار في صمود المجتمعات.

تعليقات على الصور

جيلبير أنغبو رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) وديفيد بيزلي المدير العام لبرنامج الأغذية العالمي وجوزيه غرازيانو دا سيلفا المدير العام لمنظمة الفاو يشاهدون امرأة تصنع عصيدة مغذية في مركز للصحة في منطقة تيغراي.

معرض الصور

[المزيد من الصور من البعثة المشتركة إلى إثيوبيا.](#)

جهة الاتصال

تاميرو ليغيس

الفاو إثيوبيا

+251 911861293

Tamiru.Legesse@fao.org

ادوارد اوغولا

الفاو إثيوبيا

+251 935986410

Edward.Ogolla@fao.org

جوان ليفيتان

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

+39 366 5620988

j.levitan@ifad.org

ليغلا باورز

برنامج الأغذية الدولي

+251 115 172 131

Leighla.Bowers@wfp.org

بيتر سميردون
برنامج الأغذية الدولي
+254 707 622 104
Peter.Smerdon@wfp.org

يستثمر الصندوق في السكان الريفيين، ويمكّنهم من الحد من الفقر وزيادة الأمن الغذائي، وتحسين التغذية وتعزيز الصمود. منذ عام 1978، قدم الصندوق أكثر من 18.5 مليار دولار أمريكي كمنح وقروض بفوائد متدنية لمشروعات وصلت لأكثر من 464 مليون نسمة. والصندوق مؤسسة مالية دولية ووكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة مقرها روما - التي غدت مركز الأمم المتحدة لشؤون الأغذية والزراعة.

بيان صحفي رقم: **IFAD/47/2017**